

## حلقات نور على الدرب (442) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب مسيرتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:18

نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من السودان من احد الاخوة المستمعين يسأل باول اسئلته ويقول ارجو ان تتكرموا بتوضيح طريقة تغسيل الميت - 00:00:36

لاننا نجهل هذا الامر كثيرا ولقلة من يقوم بهذا العمل. نرجو من فضيلتكم بيان الوجه الشرعي لتغسيل الجنازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين - 00:00:57  
سيدنا ونبينا محمد الذي بين لنا احكام ديننا اوضح لنا معالمه فابان الحال والحرام حذرنا من البدع والاثام بين اخلاق العبادة لوجه الله وانه لا يقبل من العمل الا ما كان - 00:01:16

حالصا لوجه الله جل وعلا موافقا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم وحذرنا من الشرك كبيره وصغيره عبادة غير الله الذبح لغير الله النذر لغير الله دعاء الاموات شيئاً فشيئاً - 00:01:40

حذرنا صلى الله عليه وسلم من كل عمل يصدنا عن طاعة الله وبين لنا احكام الطهارات الصلوات وسائر ما لطهارة وبين تغسيل الميت ترى شيئاً لا وضحه لنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

الميت اذا مات اريد تفسيله فرض كفاية يبدأ بالاستنجاء حتى يزال اثر الخارج من السبيلين ويحسن ضغطوا بطن الميت لضغط الذي لا يؤذى حتى يحوج ما كان قريبا من المخرج - 00:02:29

ثم ونبقي موضع الخارج موضع الخارج اذا انتهى من ذلك وطبع فيه ان يمنع خروج الشيء بسيط من طينة ونحوها ثم يبدأ بمواضع الوضوء من الميت غسل الفم الانف وغسل الوجه - 00:02:57

ثم غسل اليدين الى المرفقين ثم مسح الرأس غسل القدمين كالوضوء والكمال ثلاث مرات لكل عضو كان حاله في ثم يغسل جسد الميت ان يغسل ثلاث مرات ثلاثة او خمسا - 00:03:26

اصل ما يحتاج اليه في تنظيفه اذا كان امراً يحسن ان يظفر شعرها جديتين ظفيرتين يمينا وشمالاً انها لما توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها امر غاسلاتها ومنها هن ام عطية - 00:04:00

صحابية هالمعروفة رضي الله عنها وارضاها ورضي الله عن صحابة محمد اجمعين. من قال لهن ابدأن بميام النهاية موضع الوضوء منها ثم امرهن ان يغفرن رأسها ظفيرتين ومن لازم ذلك ان يكون مفروقا مع وسط الجبين - 00:04:28  
ثم بعد الغسل المنقي قسم بان وضع شيء من الكافور ليشد اللحم كما يكون اكثر استرخاء وعلى غاسل الميت ان يتقي الله فلا يتحدث

عما يرى في الميت رجلا كان الغاسل - 00:04:57

حال غسل الرجال وامرأة في حال غسل النساء ولا يحل للنساء ان يغسلن الرجال الا ما كان من الزوجات ان يغسلن زوجهن ولا يحل للرجال ان يتولوا غسل النساء الا ما كان من الزوج في غسل زوجته - 00:05:18

وما سوى ذلك لا يحل ان يغسل الرجل امه في لحاف ميته ولا ان يغسل اخته ولا ابنتهان ولا سائر النساء كما لا يحل للمرأة ان تغسل اباها او اخاها - 00:05:39

او عمها او ولدتها او خالها وانما يغسل الرجال النساء الرجال يصل النساء النساء ما على الزوجين هذا فيما يتعلق بالتفسيل استنقاء حتى يلقي موضع الخارج فينقطع الخارج ثم غسل - 00:05:55

اعضاء وضوء ثم يبدأ بالايمن من الجسد كله ثم الايسر ثم يكرر غسل ثلاثا فان الوتر في الاعمال مقصود ولذلك الوضوء يكون مرة او ثلاث واكمله الثالث استجمار قوموا بثلاث - 00:06:24

تجمارهما ازالة الخارج من مخرج البول والغائط واقله ثلاث مرات ثلاثة احجار لا يعاد الحجر ازالة الخارج بنفس الشعوب التي تم المسح فيها او خمس او سبع فان الاستجمار وتر او ثو اي وتر - 00:06:47

هذا مجمل ما يتعلق بغسل الميت والتكتفين عند القدرة يسر فالرجل يكفن في ثلاثة اثواب واذا لم يكن هناك سوى ثوب واحد اجزأ والمرأة تخنفن في خمسة واذا لم يكن هناك الا ثوب واحد ليستر الستر التامة للمرأة اجزاء - 00:07:16

ولو فرض انه لا يوجد ما يكفي لتفطية الجسد كله فانه يغطى من الميت عورته صدره ورأسه فكان سيبدو شيء فلتبدو القدمان فان الصحابي عمر رضي الله عنه اما مات - 00:07:45

ولن يجدوا ما يكفنون تيما بوردة ان غطي رأسه بدت رجاله فامر النبي عليه الصلاة والسلام غطى جسده ورأسه ويوضع على قدميه الادخار والميت بعدهما يكفن تربط الحزائم عليه حتى لا - 00:08:08

يتخلل ينحل الكفن لكن اذا وضع في القبر وحل هذه الحزائم فالجسد لا ينتفخ فتكون الحزائم اشادة تجرح الجسد اذا وضع في القبر حلت تلك الحزائم حتى اذا انتفخ تمدد - 00:08:31

توسيع الكفن دون ان يكون فيه شيء قد شدة والافضل في ادخاله القبر ان يسل بان يدخل اول ما يدخل رأس الميت فيكون اول ما يدخل القبر رأسه وصدره واخره قد الاصدام - 00:08:55

نسأل الله ان يرزقنا الاستعداد لهذه الرحلة الوشيكة لكل احد والاستعداد للمسائلة في القبر انه ما يدخل القبر احد الا ويسأل عن ربه ودينه ونبيه قرآن يسأل من ربه يسأل ما دينه - 00:09:17

يسأل من نبيه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. نسأل الله ان نكون منهم والله المستعان. الله احسن الله اليكم. يقول انا شاب ملتزم. والحمد لله اريد الزواج ولكن والدتي خطبت لي بنت عمي. وهي فتاة غير ملتزمة - 00:09:43

هل يجوز لي ان اترك ابنة عمي واتي الى من تجيد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انصحك اذا كان باماكنك ان تعمل على استصلاح ابنة عمك تستقيم - 00:10:02

تحسن سيرتها تتعلم دينها فافعل لما في ذلك من ارضاء امك وصلة قرابتك ان كنت ترى ان ذلك متذرع فاظفر بذات الدين فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اخبر ان المرأة تنكح - 00:10:22

بمالها وجمالها وحسبها وديتها ثم قال صلوات الله وسلامه عليه فاغفر بذات الدين تربت يداك فجعل ذات الدين كالغنية التي من ادركها فقد ظفر بالمحسب العظيم والله المستعان احسن الله اليكم يقول كم تجب الزكاة على مبلغ خمسة الاف ريال؟ كيف اخرج الزكاة منه - 00:10:46

الانف زكاتها خمسة وعشرون ريالا ربع العشر والخمسة مضروبة في خمسة وعشرين خمس مرات لتكون مئة وخمسة وعشرين ريالا احسن الله اليكم نعود مرة اخرى الى رسالة باعنتها المستمعة باء جيم عين من اليمن من لحج - 00:11:14

اختنا عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقة مضت تسأل في هذه الحلقة وتقول انا فتاة اعتدت الجلوس في المنزل واحيانا لا ارغب

في الخروج منه حتى لزيارة المريض او الاقارب - 00:11:40

لخوفي من ان يحدث اختلاط مع بعض الرجال اثناء الزيارة لان الرجال في منطقتنا لا يهتمون بمسألة الدخول على النساء. هل انا ائمة اذا فضلت الجلوس في المنزل ؟ علما اني بحمد الله احافظ على - 00:11:53

الصلوات واقتضي وقت فراغي في حفظ كتاب الله جل وعلا مرأة مطلوب منها ان تكون كثيرة الاستقرار في منزلها قليلة الخروج منه الا لضرورة او حاجة ملحة والمريض التي تزوره المرأة - 00:12:07

تزور قريبتها من محارمها ومن نسائها والشابة لا يجبر بها ان تذهب لزيارة المريضة الذي ليس من قربتها وليس شيخ الكبير المسن الفاني اما اذا كان من القرابة البعيدين لكنه من كبار السن الفعليين - 00:12:32

وضمنت الا تتعرض لاي مضائقات في امر دينها فلا حرج وان وجد ذلك فقرارها في بيتها هو المطلوب من المرأة المسلمة احسن الله اليكم استمراها لسؤالها تقول من العادات في بلادنا ان تذهب النساء لزيارة المريض - 00:13:03

وان يضعوا له النقود تحت الوسادة. هل هذا من السنة ؟ علما بان هذا يعرض البعض منهن للحرج لعدم توفر النقود معهن. وبعدهن قد اضطر الى ان يستلف النقود كي يذهب لزيارة المريض او المريضة. هل تأثم من لم تذهب لزيارة في هذه الحالة لعدم توفر النقود - 00:13:25

معها لا تهتموا بذلك فينبغي ان يقضى على هذه العادة التي لا اصل لها النقود وانما تعطى لمن كان محتاجا اليها لا لاجل المرض الذي اصابه الا اذا كان يعطي هذه النقود - 00:13:45

يقوم بعلاج نفسه عند الاطباء ولا مال له اتدخل هذه الهدية من باب الصدقة والعادات التي ليس لها اصل شرعي اذا اتخذت امر الزامي كانت من امور الحرج التي تخرج المسلم - 00:14:08

فينبغي ان تجتنب ثم اذا لم يحصل للمرأة الا او الرجل الا ان يقدموا نقودا وهذا يشق عليه قطر في الزيارة تجنبها لهذا الحرج لا حرج فيه محمد لا شك ان حق المسلم على المسلم - 00:14:40

منه زيارة المريض اذا مرض ومنه اتباع جنازته الا ان النساء نهين عن اتباع الجنائز احسن الله اليكم تقول ما حكم اكل الدجاج المستوردة ؟ علما بانه مكتوب عليه انه حلال وذبح على الطريقة الاسلامية - 00:15:02

اذا كان هذا الدجاج مستوردة من بلاد لامية فلا اشكال فيه بهذه الصفة او كان والدا من بلاد مسيحية من بلاد النصرانية فالبلاد النصرانية اهلها اهل كتاب وطعام اهل الكتاب حل للمسلمين - 00:15:24

الا ما علموا تحريمها فهذا الذي قد كتب عليه انه ذبح على الطريقة الاسلامية يجوز اكله ومن احب ان يتورع فان باب الورع باب واسع وانما الممنوع ان يحرم الانسان - 00:15:51

الشيء بدون دليل احسن الله اليكم اخي الوسيلة المستمرة تقول احيانا نعمل مجالس ذكر وتحضرها بعض الاخوات والبعض الآخر يرفضن الحضور ليتعذرن باعذار نعتقد انها كاذبة فتقعد وتحضرها عذارهن. فهل نحن ممن يرتكب الغيبة ؟ نعم - 00:16:13

النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الغيبة فقال ذكر اخاك بما يكره فقيل له ارأيت ان كان في اخي ما يكره ؟ قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته وكلمة نحوها - 00:16:36

الانسان اذا اعتذر بعد ان كان صادقا فهو معذور وان كان كاذبا عليه اثم كذبه والانسان الاخر ينبعي ان يتتجنب البحث عن اسرار الناس الحرص على معرفة عورات امورهم احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من عدد من الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:16:57

ارجأت تأجيل هذا السؤال حتى تجتمع اكتر من رسالة حول هذا الموضوع ارجو من فضيلتكم التفضل بالحديث حوله هذا السؤال كثرا طرق من عدد من الاخوة المستمعين يسألون عن هذا الموضوع فهذا سائل يقول شيء شغلني كثيرا وهو القدر - 00:17:29

يقال بان لكل انسان قدر وكذلك يقال بانه اذا اردنا شيئا فعلىنا بالتذرع والدعاء الى الله عز وجل كما كتب هل الدعاء يغير القدر ؟ وهل

- الایمان والکفر عذر؟ هل من توضیح في هذا المجال؟ وهل تتصحونی بعناوین بعض الكتب التي يمكن ان تساعدنی في هذا المجال

00:17:45

لحل مشكلة اقلقتني كثيرا احسن الله اليكم انتي اشعر ان هذه السنوات الاخيرة قد كثر الحديث عن القضاء والقدر. الله المستعان لا شك ان هذا من ضعف الایمان ضعف التسلیم لامر الله جل وعلا - 00:18:05

ومحاولة توسيع المرء بعض التصرفات او الاحتجاج بالقضاء والقدر على بعض المخالفات النبي صلی الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل جاء اتاكم يعلمكم دينكم - 00:18:29  
ما سأله عنه سأله عن الایمان فقال الایمان ان تؤمن بالله وما تكتبه كتب رسليه واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فالایمان بالقدر اي التسلیم بقضاء الله وقدره وان ما قطاه الله جل وعلا واقع لا محالة - 00:18:55

فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه بوصيته لابن عمته عبد الله بن عباس واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك من قالوا لو اجتمع من باقطاره على ان ينفعوك بشيء - 00:19:29  
ما كتبه الله لك ما نفعوك به ولو اجتمع من باقطارها على ان يضرك بشيء ما كتبه الله عليك ما ظروك به جفت الاقلام لآخر الحديث  
الانسان مأموم بان يأخذ بالأسباب - 00:19:50

وان يجتهد في دفع ما لا يحب وقوعه وفي طلب وتحصيل ما يريد ويرغب وقوعه لكن اذا وقع ما لا يريد فلا يقول لو فعلت كذا كان  
كذا وكذا واذا لم - 00:20:08

يحصل ما يريد لا يقول لو كنت فعلت لحصل كذا بل يقول قدر الله او قدر الله قدر الله وما شاء فعل ان الایمان قوى القدر يعني بالله  
وان ادعاء ان الانسان يفعل ما يشاء - 00:20:32

ولا اثر لقضاء الله وقدره فرعون ايضا منكر وباطل وخطير والمسلم عليه ان ينمی ايمانه في قلبه تسلیمه لقضاء ربه وان يأخذ  
بالأسباب النتائج على مسبب الأسباب جل وعلا وانما - 00:20:59

للعباد ان يفعلوا ما يعود عليهم بالفعل العلماء تكلموا على منكري القضاء والقدر ووصفوهم بأنهم مجوس الامة ومجلس الامة يقولون  
ان الله ليس واحدا بل هناك الله للخير والله للشر - 00:21:26

فالشر يأتي به له الشر والخير يأتي به الله الخير وقدره الذين يقولون ان الامر في القدر ليس من اراده الله يزعمون ان مع الله جل  
وعلا مدبرا وفي ذلك ما فيه من الضلال - 00:21:51

علماء الامجاد فليتكلموا في هذا الامر في الصدر الاول وصفوا من لا يسلمون للقضاء والقدر بأنهم مجوس هذه الامة. فالله المستعان  
احسن الله اليكم هذه المرسلة عين حاء عين من الدمام - 00:22:16

يقول لو فتحت على اذاعة القرآن الكريم عند نقل صلاة التراويح او القيام وصليت معهم علما باني اقوم بجميع الاركان والواجبات كما  
لو كنت منفردة الا اني استمع لقراءتهم بعد الفاتحة وارکع اذا رکعوا واسجد اذا سجدوا ليكون ذلك مشجعا لي على الصلاة. فهل فعلي  
صحيح - 00:22:39

ما مضى ان شاء الله لا حرج فيه ولكن لا يصح هذا العمل انما الاقتداء بالامام لمن يكون في حكم المأمومين معه واما من طلي بقراءة  
امام بينهم وبين مسافات - 00:23:02

وقد تكون مسافة سفر فهو عمل غير جائز ثمان الانسان الذي يصلي اذا ما اذا لم يكن مع امام مقتديا به فعليه ان يقرأ اذا لم  
يكن المصلي حافظا للقرآن - 00:23:28

فيقرأ منه مصحف ومما لا شك فيه ان اجر القراءة ليس كاجر الاستماع المستمع مأجور على استماعه للقرآن وتلذذه بسماعه ولكن  
التالي للقرآن او شام النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر فضل القراءة - 00:23:50

قال له بكل حرف عشر حسنه ما قال ان ذلك للمستمع انما قال ذلك للقارئ ينبغي ان يتبعه المسلم لذلك الذي يصلي خلف الامام  
المسجد وهو من جزء المأمومين ادرك فضيلة الجماعة - 00:24:15

واما هذا الذي ليس مع الجماعة انما يأتم بشرق المدينة مثلا او بمدينة اخرى فهذا العمل عمل غير صالح احسن الله اليكم تقول ما الحكم لو دفعت مئة ريال كفارة يمين الى اهل بيت محتاجين - [00:24:39](#)

وامررت والدتهم ان تشتري بهذه المئة طعام لابنائهما ولا تشتري بها شيئا اخر فهل هذا صحيح اهذا اذا فوخطتي امها هؤلاء الاطفال في هذا المنزل و كانوا عشرة هم وامهم او هم وامهم وابوهם - [00:24:55](#)

جاز ذلك في حكم انك وكلتها تقوم ان نيابك نيابة عنك في تأمين اطعام عشرة مساك اذا وتقتي بانها تفعل ذلك وكان المجموع عشرة في المنزل الله جل وعلا لما شرع الكفارة وبين انها بالاطعام - [00:25:21](#)

ويعلم جل وعلا ان الناس سيملكون النقود ومن لم يملکها في ذلك الوقت يملکها في المستقبل انما التشريع تشريع عام في وقت نزول القرآن ولما بعده الى قيام الساعة الكفارة بالاطعام مقصود - [00:25:47](#)

بذلك الاطعام في بحد ذاته ينبغي ان يعتني المرء اذا وثق بان من وكل اليه تأمين الطعام سوف يفعل فلا حرج ان شاء الله. هم احسن الله اليكم تقول امرأة تدفع ايجار مسكن لامها واخوانها هل عليها زكاة في مالها المتبقى؟ ام يكفي ايجارها المسكن عن اخوانها - [00:26:06](#)

اذا كانوا محتاجين فقراء ولا يملكون دفع الاجرة واعطت المؤجر اجرة المنزل ونممت بذلك زكاة فان شاء الله لا حرج وان كانت قادرة على الانفاق عليهم فان عليها ان تدفع الزكاة لغيرهم - [00:26:27](#)

ينفق عليهم من مالها المرأة كالرجل اذا كان ابوها وامها واحيتها فقراء لا مال لهم وهي ذات مال وجب عليها ان تنفق احسن الله اليكم تقول حفظت عددا من السور الطوال لكنني لا اراجعها. بل اقرأها قراءة عادية من غير مراجعة - [00:26:54](#)

علما باني بدأت انسى كثيرا منها فهل علي اثم في هذا لا شك في ان تحصيل حفظ القرآن او تحصيل حفظ بعضه نعمة كريمة لا شك ان التسهيل حتى تتغلت من الانسان - [00:27:21](#)

من كفران هذه النعمة ويأثم فاعل ذلك الا اذا كان ذلك من غير تساهل انما بسبب انشغال وقيام بامر تستدعي منه ان يقوم بها حتى حصل تسلط ما تفلت منه - [00:27:39](#)

وهو كاره لذلك فارجو انه لا حرج عليه فيه ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:27:57](#)

محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن - [00:28:12](#)

ال الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب هذه تحية من الزميل صدام العضياني من الهندسة الاذاعية لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:26](#)